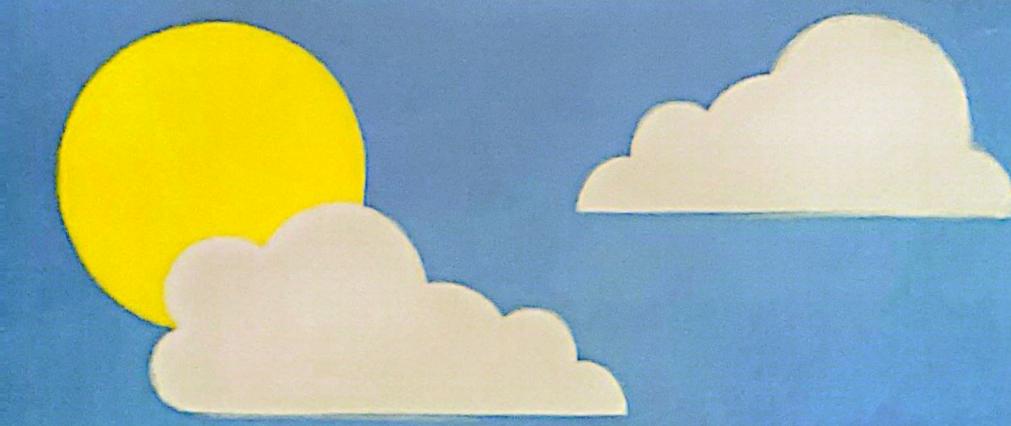




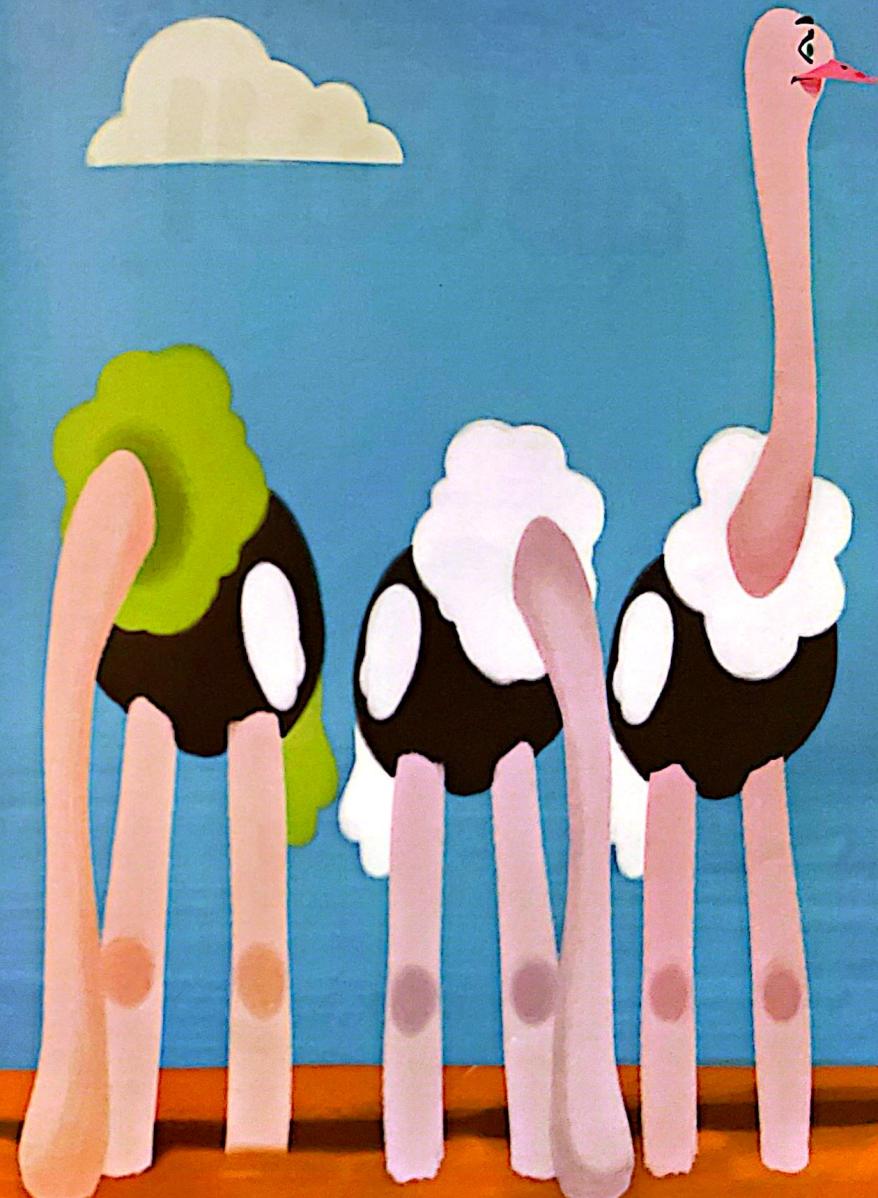
# نارعمة النعامنة

تأليف: ريم القرق  
رسم: أمير مجدي





تعيش ناعمة النعام سعيدة  
بين قطيع النعام الذي اعتاد دفن رأسه  
في التراب بحثاً عن الماء.



لَا يَرْجِعُنَّ بَعْدَهُنَّ إِلَى أَذْكَارِهِنَّ  
لَا يَرْجِعُنَّ بَعْدَهُنَّ إِلَى أَذْكَارِهِنَّ



كائنات ناعمة تتنفس بالطريق  
فأذيها (نعم) و(نعم)  
ويطلب أن يجلس بينهما

يجلس

وكل ليلة ينظر في  
أن ينسج لهما شيئاً  
جديداً، يدخلهما  
في دين يعنيقطين





يامشت تلك الليلة  
سعيدة بقدارها،



لدين عاصفة قوية حيث  
وستثبت مجرى الجدول  
معناً أدى إلى جفافه.

يَدِيدْ يَدِيدْ يَدِيدْ  
يَدِيدْ يَدِيدْ يَدِيدْ  
يَدِيدْ يَدِيدْ يَدِيدْ

حولت أَنْ يَكْتُبُ سَبِيلَ جَنَافِهِ،  
وَلَكِنَّهَا لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ.





في تلك الأثناء، مَرَّت صديقتها لولوة  
الستونوَة التي كانت ذاهبةً للسوق  
لِشراءِ بعضِ الحبوبِ،  
نادَتها: قاَق.. قاَق..، وَطلَبَتْ مِنْها أَنْ  
تُذَهَّبَ بِمُحَاذَاةِ مَجْرِيِ الجَدُولِ،  
حتَّى تعرَفَ سَبَبَ جَفافِهِ.

أَنْجَلَتْ لِوَاهُ الْأَقْبَلِيَّةِ  
أَنْجَلَتْ لِوَاهُ الْأَقْبَلِيَّةِ  
أَنْجَلَتْ لِوَاهُ الْأَقْبَلِيَّةِ

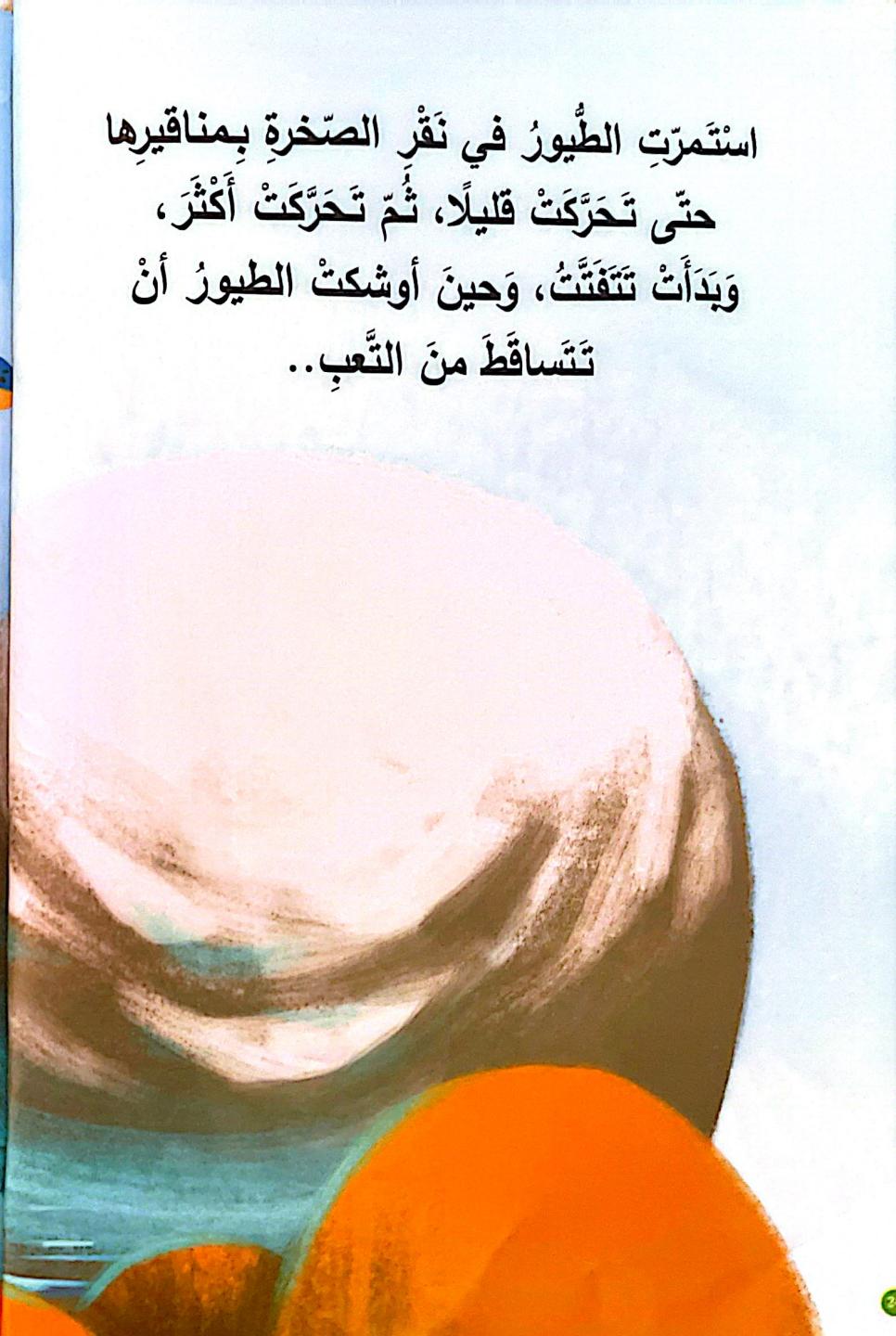
عَادَتْ لِوَاهُ الْأَقْبَلِيَّةِ  
نَادَهُمْ بَنْ طَنْ  
كَلْمَةٌ يُطَا عَدَنْ  
إِلَمْ جَرَى مَبَاهِيَّة  
نَذَفَ الْأَمْضِيَّةِ

فَقَامَتْ جمِيعًا بِنَقْرِ الصَّخْرَةِ  
الكِبِيرَةِ بِمُنَاقِيرِهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

نادَتْ لولوَةُ الطَّيُورَ الَّتِي كَانَتْ  
ذاهِبَةً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي  
رِحْلَةٍ إِلَى بِلَادِ الْوَاقِ وَاقِ،  
وَطَلَبَتْ مِنْهَا الْمُسَاعَدَةَ..

خرج الخلد وزوجته لِالمسااعدة،  
وأخذوا في دفع الصخرة حتى انهارت تماماً.

استمرت الطيور في نقر الصخرة بمناقيرها  
حتى تحركت قليلاً، ثم تحركت أكثر،  
وبدأت تتفتت، وحين أوشكت الطيور أن  
تساقط من التعب..



كانت ناعمة تجلس حزينة مطرقة،  
تنكس الرمال بمنقارها، حين سمعت  
فجأة صوتاً محبباً..

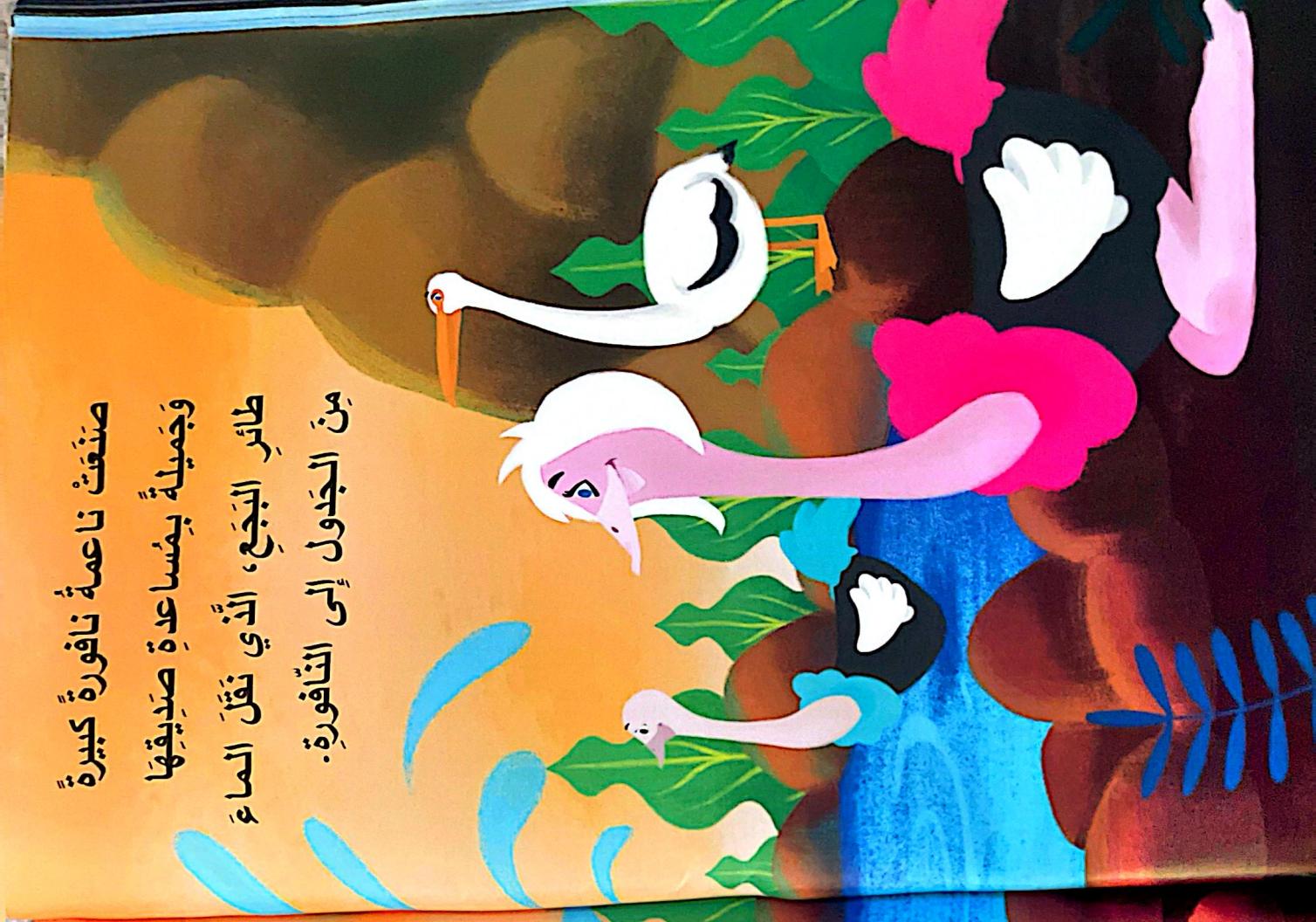
إنه خرير الماء،  
إنه الصوت الذي أفتلة طوال حياتها..  
صوت الجدول، صوت الحياة..



زَرِفْتُ ناعمَةً شَاكِرَةً وَمُوَدَّعَةً،  
بَيْنَمَا كَانَ الْجَدُولُ يُنْسَابُ أَمَاهَا مُبَسِّماً  
وَمَرْجِعاً بِهَا.

رَكضْتُ بِإِتجَاهِ الْجَدُولِ .  
وَكَانَتِ الْمَعْصَافِيرُ تُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ  
لِتَكْمِلَ رَحْلَتَهَا تَخْرُجَ بِلَادِ الْوَاقِ وَاقِ،  
وَلَوْلَةً مُتَجَهِّهٍ نَحْوَ السَّوقِ،





صَنَعْتُ نَاعِمَةً نَافُورَةً كَبِيرَةً  
وَجَمِيلَةً بِيُسْعَادَةٍ صَدِيقَهَا  
طَالِرِ التَّبَغْ، الَّذِي نَقَلَ الْمَاءَ  
مِنَ الْجَوْلِ إِلَى النَّافُورَةِ.



وَجَيَّنَ اهْتَلَّتِ النَّافُورَةُ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ،  
ذَعَتْ نَاعِمَةً جَمِيعَ أَصْنَدِقَائِهَا وَصَغَارَهُمْ  
لِلِّاسْتِهْنَاعِ بِهَا.